عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

الصين تلوّح بالقطيعة مع كوريا الشمالية لأول مرة

بكين ـ ا.ف.پ: تحدثت الصحف الرسمية الصينية للمرة الاولى امس عن احتمال حصول «قطيعة» في العلاقات بين بكين وحليفها الكوري الشمالي، فيما يعتبر تحذيرا اخيرا قبل ان تجري بيونغ يانغ تجربة نووية جديدة يرجح ان تكون وشيكة.
وكتبت صحيفة غلوبال تايمز التي تنتمي الى مجموعة «صحيفة الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني في افتتاحية ان بكين وبيونغ يانغ «يجدر بهما ان تتقاسما المخاوف ذاتها فيما يتعلق باحتمال حصول قطيعة في العلاقات، وهو ما لن تجني منه بيونغ يانغ اي مكسب».

هجوم انتحاري مزدوج في مجمع مخابراتي في تدمر.. واشتباكات في «العباسيين» والمتحلق الجنوبي وجوبر.. والنظام ينفي جملة وتفصيلاً

الجيش الحر يطلق «الملحمة الكبرى» للدخول إلى قلب دمشق

عواصم ـ وكالات: سرقت العاصمة السورية دمشق الأنظار من سواها من المناطق الثائرة في سورية حيث شهدت أمس اعنف اشتباكات منذ اندلاع الاحتجاجات ضد الرئيس بشار الأسد قبل نحو سنتين بحسب وكالات الأنباء، فيما وصفه الجيش السوري الحر بأنه بدء «الملحمة الكبرى» للدخول الى قلب العاصمة دمشق وبدء معركة التحرير. وتركزت المواجهات الأعنف على المتحلق الجنوبي وفي ساحة العباسيين ثاني اكبر ساحات دمشق، بالإضافة الى استمرار عمليات القصف والاشتباكات المتواصلة على باقي الجبهات في جنوب دمشق وريفها والمحافظات الأخرى.
وقال شهود عيان من دمشق ان صفارات الإنذار انطلقت في بعض المناطق. في وقت ناشد الجيش الحر سكان العاصمة التزام منازلهم ومنع أطفالهم من التوجه الى المدارس حفاظا على سلامتهم واخذ الاحتياطات اللازمة.
لكن وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» نفت نفيا قاطعا هذه الأخبار واتهمت من تصفها بـ «القنوات المغرضة» بنشر أخبار كاذبة. ونقلت عن مصدر إعلامي قوله ان «كل ما تبثه قنوات الإعلام الدموي حول الأوضاع في دمشق عار عن الصحة جملة وتفصيلا»، واصفا إياها بأنها «محاولات بائسة لرفع معنويات ارهابييها الذين يفرون أمام بواسل قواتنا المسلحة».
واعتبرها دليل إفلاس وفشلا تحت «الضربات الموجعة» لقوات النظام.
لكن «رويترز» نقلت بدورها عن ناشطين ان الاشتباكات العنيفة انطلقت بعد ان شن مقاتلو الجيش الحر والألوية المعارضة هجوما منسقا من الضواحي ضد قوات النظام.
وقالوا ان السلطات السورية أغلقت ساحة العباسيين وطريق فارس الخوري حين هاجم مقاتلو المعارضة الحواجز والتحصينات في الطرق بقذائف صاروخية وقذائف المورتر. وفي وقت لاحق أعلن الجيش الحر هروب عدد من جنود النظام المتواجدة على تلك الحواجز وتسليم عدد منهم أسلحتهم ومقتل نحو 20 آخرين منهم ضابط برتبة عميد.
وقالت الناشطة فداء محمود من حي قابون «مناطق جوبر وزملكا وزبلطاني وأجزاء من قابون والطريق الدائري أصبحت ساحة معارك».
من جانبه قال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيانات متلاحقة ان اشتباكات عنيفة دارت «بين مقاتلين من الكتائب المقاتلة والقوات النظامية في حي القدم الجنوبي بمدينة دمشق يرافقها قصف من القوات النظامية على حيي العسالي والقدم».
وأشار الى اشتباكات ايضا على اطراف حيي جوبر والقابون «من جهة طريق المتحلق يرافقها قصف من القوات النظامية على المنطقة وانباء عن خسائر في صفوف الطرفين».
وتشهد مناطق في ريف دمشق في الوقت نفسه قصفا ومعارك تتركز خصوصا، بحسب المرصد، في مدينة الكسوة الواقعة جنوب العاصمة واطراف مدينتي عربين وزملكا شمال شرق دمشق حيث قتل 7 مقاتلين معارضين.
كما افاد المرصد عن اشتباكات في مدينة المعضمية وداريا جنوب غرب العاصمة التي تحاول القوات النظامية السيطرة عليهما، بحسب المرصد.
وأعلن مقاتلو المعارضة تدمير حاجز جسر زملكا بالكامل بالإضافة الى 70٪ من حاجز أسواق الخير وتدمير 3 دبابات تابعة لقوات الأسد ووثقت لجان التنسيق مقتل 7 من الجيش الحر على الأقل في اشتباكات زملكا. ونقلت صفحات المعارضة أنه تم رفع الأذان لأول مرة من المساجد خاصة جامع حرملة بن الوليد في جوبر اثر تمكن الجيش الحر من استعادته بعد ما يقارب السنة والنصف من سيطرة القوات النظامية عليه.
وقد اورد ناشطون انباء عن إسقاط طائرة حربية في عدرا بريف دمشق.
أما على الجبهات الأخرى فقد تجددت الاشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المعارضة في محيط معسكري وادي الضيف والحامدية في ريف ادلب اللذين يحاول مسلحو المعارضة السيطرة عليهما منذ اكتوبر، وترافقت مع قصف من القوات النظامية على مدينة معرة النعمان القريبة التي تمكن المعارضون بعد الاستيلاء عليها من اعاقة إمدادات قوات النظام نحو حلب. ويطال القصف بلدات دير الشرقي ومعرشمارين وكفروما في المحيط، بحسب المرصد.
وفي حلب قالت شبكة شام الإخبارية نقلا عن نشطاء ان فرقة كاملة من الجيش النظامي يعتقد أنها الفرقة (18) تقدمت نحو مدينة السفيرة بالريف تحت غطاء من نيران الطيران الحربي وخاضت اشتباكات ضارية مع ثوار المعارضة.
وأدت الاشتباكات وعمليات القصف التي تعرضت لها المنطقة المحيطة الى سقوط ما يزيد «على 100 من مقاتلي الجيش الحر والمدنيين في قرى ام عامود وحقلة والجنيد» التي تقع شرق السفيرة بحوالي 15 كم. وأوردت اسماء 15 قتيلا من الجيش الحر.
من جانب آخر، أعلنت صفحات المعارضة ان عناصر الجيش الحر المحاصرين لمطار منغ قاموا بتدمير برج المطار الذي كان مثبتا عليه رشاش دوشكا وعدة قناصة، باستهدافه بمدفعية احدى الدبابات التي غنموها من قوات النظام.
هذا وطال القصف بالمدفعية الثقيلة حيي جوبر والسلطانية والأحياء المحاصرة في حمص.
واستهدفت قوات النظام بالمدفعية والهاون قرى ومدن الرستن وتلبيسة والريف الشمالي.
كما شهدت محافظة حمص عملية نوعية في مدينة تدمر حيث استهدف تفجيران انتحاريان متزامنان مركزين للمخابرات، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال المرصد في بيان «ارتفع الى 19 عدد القتلى من عناصر المخابرات العسكرية» اثر تفجير رجلين سيارتين مفخختين بوقت متزامن امام فرع المخابرات العسكرية (المعروف بفرع البادية) والمخابرات العامة (أمن الدولة).
وأشار الى ان «العدد مرشح للارتفاع بسبب وجود جرحى من عناصر الأمن بحالات خطرة».
كما أصيب عدد من عناصر الأمن الآخرين بجروح، وجرح ثمانية مواطنين مدنيين «بعضهم بحالة خطرة اثر انفجارات واطلاق رصاص تلا الانفجارين». وتفصل مسافة كيلومترين تقريبا بين المركزين.
وأوردت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) من جهتها رواية اخرى حيث قالت ان «إرهابيين انتحاريين فجرا سيارتين مفخختين بكميات كبيرة من المتفجرات قرب الكراج في حي الجمعية الغربي السكني بمدينة تدمر».
وأسفر الانفجاران بحسب الوكالة عن «استشهاد عدد من المواطنين بينهم امرأة وجرح العشرات اضافة الى إلحاق أضرار مادية كبيرة في المكان».
وقالت لجان التنسيق ان 20 جنديا انشقوا في منطقة بيار العمي وانضموا للجيش الحر.
ووقعت اشتباكات عنيفة بين الجيشين الحر والجيش الموالي للرئيس بشار الأسد في أحياء درعا البلد وأحياء طريق السد والسحاري بدرعا المحطة وسط قصف عنيف لجيش الأسد بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ.

صورة بثها ناشطون وتبدو أعمدة الدخان تتصاعد من حاجز مسجد حرملة في دمشق بعد أن دمره مقاتلو الجيش الحر

اغتيال بلعيد يشعل الشارع التونسي والمعارضة تدعو للإضراب والمرزوقي يلغي مشاركته في القمة الإسلامية

تونس ـ وكالات: الى جانب المأزق السياسي الذي يعيشه الائتلاف الحاكم بزعامة حركة النهضة التونسية، جاءت قضية اغتيال القيادي المعارض شكري بلعيد أمام منزله لتصب مزيدا من الزيت على نار التوتر الذي تعيشه البلاد وترجم أمس مظاهرات في عدة مدن وهجمات على مقرات «النهضة». وتسارعت التطورات السياسية والميدانية على خلفية الاغتيال ودعت اربعة أحزاب تونسية معارضة إلى إضراب عام في تونس اليوم وإلى تعليق عضوية الأحزاب المعارضة في المجلس الوطني التأسيسي المكلف بصياغة دستور الجمهورية الثانية في تونس، وذلك ردا على اغتيال المعارض بلعيد.

تونسيون يتظاهرون احتجاجا على اغتيال المعارض بلعيد (أ.ف.ب)

شكري بلعيد

ووجهت هذه الدعوة أحزاب (الجمهوري، والمسار، والعمال، ونداء تونس) خلال اجتماع عقدته بالعاصمة تونس.
ميدانيا، أقام المتظاهرون متاريس في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي وسط العاصمة تونس عصر أمس، ومنعوا الشرطة من التقدم وهاجموها بالحجارة قبل ان تصل تعزيزات أمنية وتفرقهم باستعمال مكثف لقنابل الغاز المسيل للدموع، حسبما أفاد مراسل «فرانس برس».
وأضاف المصدر نفسه ان المتظاهرين أغلقوا الطريق أمام سيارات الأمن بحواجز حديدية وبقطع كبيرة من الحجارة وبصناديق القمامة المشتعلة وهاجموها بوابل من الحجارة.
وتدفق اكثر من الف تونسي على الشارع الرئيسي بالعاصمة قرب وزارة الداخلية احتجاجا على مقتل المعارض العلماني البارز وأطلقوا شعارات ضد الحكومة التي يقودها اسلاميون، وهتف المتظاهرون «عار عار شكري مات بالنار» و«اين انت يا حكومة» ورددوا شعار «الحكومة يجب ان تسقط» و«ارحلوا». واثر اغتيال بلعيد بالرصاص أمام منزله، قطع الرئيس التونسي المنصف المرزوقي مشاركته في القمة الاسلامية بالقاهرة وعاد الى البلاد في حين اعتبر رئيس الوزراء حمادي الجبالي أنها ضربة لثورات «الربيع العربي». وقال الجبالي ان هوية قاتل شكري بلعيد لم تعرف بعد. وبلعيد هو معارض علماني بارز للحكومة التونسية المعتدلة التي يقودها اسلاميون.
وقال الجبالي «مقتل بلعيد هو اغتيال سياسي واغتيال للثورة التونسية، من قتله يريد اسكات صوته وقتل آمال التونسيين». ويرأس الجبالي حكومة يرأسها حزب النهضة الاسلامي الذي فاز في أول انتخابات تجري في تونس بعد الربيع العربي عام 2011. وكان بلعيد الذي لفظ أنفاسه الاخيرة في المستشفى بعد ان اطلق عليه الرصاص امام بيته عضوا بارزا في حزب الجبهة الشعبية المعارض.
وقال زياد لخضر القيادي البارز في حزب الجبهة الشعبية لـ «رويترز» ان بلعيد قتل باطلاق أربع رصاصات على الرأس والصدر وان الاطباء أبلغوا رفاقه بأنه مات، واستطرد «هذا يوم حزين لتونس».

هولاند يؤكد أن انسحاب القوات الفرنسية من مالي سيبدأ مطلع الشهر المقبل

عواصم ـ وكالات: اكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند لوزرائه امس ان القوات الفرنسية المنتشرة في مالي ستبدأ الانسحاب في مارس المقبل على ما افادت الناطقة باسم الحكومة نجاة فالو بلقاسم.
واضافت المتحدثة امام الصحافيين «فيما يخص مالي اكد رئيس الجمهورية هذا الصباح انه اذا تم كل شيء كما هو متوقع يفترض ان تبدأ القوات (الفرنسية) المنتشرة في مالي الانسحاب اعتبارا من مارس» المقبل.
من جانبه اعلن وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان ان القوات الفرنسية في مالي سجلت «عددا من الاصابات في صفوفها لكنها اصابات طفيفة نسبيا» منذ بدء العملية العسكرية في 11 يناير، دون ان يحدد عدد الجرحى.
وقال لودريان لاذاعة اوروبا 1 «سقط بعض الجرحى الفرنسيين لكن إصاباتهم طفيفة نسبيا وسقط قتيل مع الاسف وبالتالي انها حرب حقيقية» دون تحديد عدد الجرحى وظروف اصابة العسكريين ولا متى حصل ذلك.
واضاف «تكبد المقاتلون الإسلاميون خسائر جسيمة، لكنني لن احصيهم» مشددا على انه «جرت حرب حقيقية مع تسجيل خسائر كبيرة».
وسبق ان افاد وزير الدفاع بسقوط «مئات القتلى» في صفوف المقاتلين الاسلاميين.
وبشان الجانب الفرنسي قال ان «قتيلا سقط في صفوف القوات الفرنسية وهو قائد مروحية قتل في الساعات الاولى من التدخل» و«سقط جريحان او ثلاثة بدون خطورة».
ولم يوضح اذا كان الجرحى الذين تحدث عنهم امس هم ذاتهم ام لا.

«العراقية» تتهم المالكي بإنفاق 2,5 مليون دولار يومياً

بعداد ـ وكالات: اتهمت القائمة العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق اياد علاوي رئيس الوزراء نوري المالكي بانفاق مليوني ونصف المليون دولار يوميا.
وقالت المتحدثة باسم القائمة ميسون الدملوجي، في مؤتمر صحافي عقدته أمس الأول في بغداد بمشاركة عدد من نواب القائمة، ان «مصاريف رئيس الوزراء نوري المالكي تصل الى 2,5 مليون دولار يوميا أي ما يعادل 3 مليارات دينار عراقي وتعادل سنويا 900 مليار دينار عراقي».
ودعت الدملوجي هيئة النزاهة الى «محاسبة المالكي كونه يقوم باهدار المال العام»، مطالبة بـ«الكشف عن مصاريف المالكي اليومية»، وأشارت الى أن «ميزانية مجلس الوزراء قدرها 4 تريليون دينار أي أكثر من 3 مليارات دولار بالسنة، يقوم المالكي بصرفها»، دون أن تحدد أوجه الصرف والأبواب الخاصة بذلك.
بدوره، عبر علي الموسوي المستشار الاعلامي للمالكي عن استغرابه من اتهامات «العراقية» بشأن مصاريف رئيس الوزراء. وقال، في تصريح ان «الأمور وصلت للأسف الى حدود غير معقولة وغير منطقية». وأضاف: «انني أتحدى ليس «العراقية» فقط وانما كل الطبقة السياسية اذا وجدوا شخصا «أنظف» من المالكي على صعيد النزاهة المالية».

54 دولة بينها إيران ساعدت الـ «سي.آي.إيه» في اعتقال أجانب

واشنطن ـ رويترز: قالت منظمة معنية بحقوق الإنسان إن ما يصل إلى 54 دولة شاركت في برامج وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي.آي.إيه) التي تضمنت احتجاز المشتبه بهم في قضايا الإرهاب في سجون سرية بالخارج أو تسليمهم لحكومات أجنبية لاستجوابهم.
وجاء ذلك في تقرير أصدرته منظمة «مبادرة العدالة في المجتمع المفتوح» أمس الأول وقالت إنه ركز في الأساس على انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتبطت بالاعتقالات السرية التي قامت بها الـ «سي.آي.إيه» وعمليات «التسليم الاستثنائية» بعد هجمات 11 سبتمبر عام 2001 على نيويورك وواشنطن.
حمل التقرير عنوان «عولمة التعذيب» وقال إنه استند فيما أورده من معلومات إلى «مصادر عامة موثوق بها» و«منظمات لحقوق الإنسان لها سمعتها».
ولم تعلق وكالة المخابرات المركزية على التقرير.
وقال التقرير «عمليات الاعتقال السرية وعمليات التسليم الاستثنائية التي جرت خارج الولايات المتحدة تحت غطاء من السرية لم تكن لتنفذ دون مشاركة نشطة من جانب حكومات أجنبية. وهذه الحكومات يجب محاسبتها أيضا».
وأضاف أن عمليات التسليم الاستثنائية تضمنت نقل الشخص المحتجز دون انتهاج مسار قانوني إلى حكومة أجنبية بغرض اعتقاله واستجوابه.
وتناول التقرير كيفية معاملة 136 فردا والمساعدة التي قدمتها كل من الدول الأربع والخمسين.
والحكومات التي اتهمها التقرير بالمساعدة في برامج الـ «سي.آي.إيه» تضمنت بعضا من حلفاء الولايات المتحدة الأقوياء مثل استراليا وكندا وألمانيا وبريطانيا وأيرلندا كما تضمنت دولا لا ينظر إليها عادة على أنها صديقة لواشنطن مثل إيران.
وقال التقرير إن إيران نقلت بعض الأفراد إلى أفغانستان التي نقلتهم بدورها للحكومة الأميركية.
وقال إنه رغم أن الرئيس الأميركي باراك أوباما أمر بعد توليه منصبه في 2009 بإغلاق منشآت الاعتقال السرية التابعة للسي.آي.إيه فإن الأمر التنفيذي «لم يستنكر التسليم الاستثنائي».
وذكر التقرير أن الأربع والخمسين دولة المذكورة شاركت في عمليات الـ «سي.آي.إيه» بسبل مختلفة منها استضافة سجون تابعة لوكالة المخابرات الأميركية والمساعدة في القبض على المشتبه بهم ونقلهم والسماح باستخدام مجالها الجوي ومطاراتها وتقديم معلومات عن أفراد واستجوابهم.
من جهة أخرى، واجه البيت الأبيض انتقادات متزايدة أمس الأول بسبب سياسته الرامية إلى قتل الأميركيين الذين يشتبه في أنهم يعملون كإرهابيين في دول أجنبية.
وكانت قضية القتل المستهدف ضد مواطنين أميركيين في الخارج أثارت جدلا واسعا يوم الاثنين الماضي مع ظهور ما يسمى بـ «الورقة البيضاء» التي حددت فيها وزارة العدل السياسة التي تستهدف مواطنين أميركيين يشتبه في قيامهم بأدوار مهمة في تنظيم القاعدة.
ودافع المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني عن تلك السياسة قائلا إن الكونغرس سمح باستخدام «كل القوة العسكرية اللازمة» في الحرب ضد القاعدة.
وأضاف: «تلك الضربات قانونية، إنها أخلاقية وحكيمة».

أوباما يبدأ من إسرائيل زيارته للمنطقة الشهر المقبل.. والنووي الإيراني أولوية

واشنطن ـ رويترز: قال البيت الأبيض الأميركي ان الرئيس باراك أوباما يعتزم زيارة إسرائيل والضفة الغربية والأردن في فصل الربيع الأمر الذي أثار احتمالات قيام الولايات المتحدة بمسعى جديد لإحياء جهود السلام الإسرائيلية الفلسطينية المتعثرة منذ وقت طويل.
وستكون هذه أول زيارة يقوم بها الرئيس الأميركي لإسرائيل منذ توليه السلطة. وتنبئ الجولة بأن أوباما يعتزم أن يجعل الشرق الأوسط المضطرب ـ حيث تخوض ايران مواجهة مع الغرب بسبب برنامجها النووي وتدور في سورية حرب أهلية دامية ـ ضمن أولوياته الرئيسية في ولايته الثانية. ورغم ان البيت الأبيض لم يعلن مواعيد محددة للرحلة لكن القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي نقلت عن مصادر لم تسمها في واشنطن قولها ان أوباما سيزور إسرائيل في 20 من مارس. واختيار إسرائيل حليفة الولايات المتحدة الوثيقة لتكون أول دولة يزورها أوباما منذ ان بدأ فترة رئاسته الثانية في 21 يناير ستعطي الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فرصة لتحسين العلاقة بينهما التي عرف عنها انها خلافية. ونتنياهو منشغل الآن بتشكيل حكومة ائتلافية جديدة بعد ان حقق خصومه في يسار الوسط مكاسب غير متوقعة في الانتخابات الإسرائيلية التي جرت الشهر الماضي، وهو شيء يرى مساعدو أوباما انه سيقوي موقف الرئيس الأميركي في التعامل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي المتشدد. لكن نظرا للخلافات العميقة بين إسرائيل والفلسطينيين حول سبل استئناف المفاوضات التي انهارت منذ أكثر من عامين ستواجه اي جهود سلام أميركية جديدة عقبات كبرى.